United Nations Nations Unies

الأمم المتحدة

Office for the Coordination of Humanitarian Affairs

مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية

بيان المنسق المقيم للأمم المتحدة ومنسق الشؤون الإنسانية في سورية، عمران ريزا، حول إغلاق مطار دمشق

دمشق، 13 حزيران/يونيو 2022

إنني قلق للغاية بشأن الضربات الجوية الأخيرة على مطار دمشق والتي أدت إلى إغلاق المطار بسبب الأضرار التي لحقت به بسبب الغارة الجوية. في 10 حزيران/يونيو، تم الإبلاغ عن عدة غارات جوية في وقت مبكر من الصباح في ريف دمشق، حيث كان مطار دمشق من ضمن المواقع االمتضررة. وقد لحقت الأضرار بالمدرج وكذلك في مبنى الركاب مما اضطر إلى إغلاق المطار حتى إشعار آخر.

وقد نجم عن هذا الإغلاق تداعيات إنسانية خطيرة ويمكن أن يؤدي إلى نتائج سلبية إضافية على السوريين المستضعفين. وقد أدى الإغلاق بالفعل إلى تعليق كافة الرحلات الجوية للخدمات الجوية الإنسانية للأمم المتحدة – وهي العامل الرئيسي في تمكين وصول العمليات الإنسانية في سورية والعديد من البلدان الأخرى التي تمر بأزمات.

في الفترة ما بين 1 كانون الثاني/يناير و 9 حزيران/يونيو 2022 ، قدمت خدمات النقل الجوي التابعة للأمم المتحدة النقل لقرابة 2,143 فرد من المجتمع الإنساني بين دمشق والقامشلي وحلب. ومنذ بداية العام، مكنت خدمات النقل الجوي للأمم المتحدة شركاء الفريق القطري الإنساني من خدمة ما مجموعه 2,097,840 شخصاً محتاج في محافظات حلب والحسكة ودير الزور والرقة. إضافة إلى ذلك، تقوم خدمات النقل الجوي للأمم المتحدة من نقل البضائع الإنسانية، بما في ذلك الإمدادات الصحية المنقذة للحياة مثل لقاحات التيتانوس ومعدات الاختبار لنقل الدم وأدوية السكري في كافة أنحاء سورية.

وقد يؤدي تأثير هذا الإغلاق إلى زيادة إعاقة وصول المساعدات الإنسانية، إذا لم يتم حله بسرعة، مما سيكون له تداعيات إنسانية وخيمة على أكثر من مليوني شخص محتاج.

إن استهداف المواقع المدنية والبنية التحتية يتعارض مع القانون الدولي الإنساني. وأنا أدعو كافة الأطراف إلى ضمان حماية المدنيين والمواقع المدنية والبنية التحتية. يجب استئناف الخدمات الجوية الإنسانية دون تأخير حتى يمكن أن تستمر المساعدات الطارئة في الوصول إلى هؤلاء اللذين هم بحاجة للمساعدة.

لمزيد من المعلومات:

أولغا تشيريفكو، المتحدثة الرسمية عن منظمة الأوتشا في دمشق، cherevko@un.org